

الأغاني

(وما صائبٌ من نابلٍ قدَفتُ به ... يدٌ ومُمرٌّ العُقْدَتَيْنِ وَثَريقُ) .
(له من خَوافي النِّسْرِ حُمٌ نَطَائِرٌ ... وَنَمْلٌ كَنَمَلِ الزَّاعِرِي
فَتَريقُ .

(على نَبِعةٍ زَوَّراءَ أَمَّـا خِطامُها ... فَمَتْنٌ وَأَمَّـا عُودُها فَعَتَريقُ) .
(بأوشكَ قَتلاً مِنْكَ يَوْمَ رَمَيْتَنِي ... زَوَّافِذَ لَمْ تَظْهَرْ لَهَنَّ خُرُوقُ) .
(تَغَرَّقَ أَهْلانَا بِثُيُنٍ فَمِنْهُمْ ... فَرِيقُ أَقاموا وَاسْتَمَرَّ فَرِيقُ) .
(فلو كُنتُ خَوَّاراً لَقَدْ باحَ مُضْمَرِي ... وَلَكِنِّي صُلْبُ القَنَاةِ عَرِيقُ) .
(كَأَنَّ لَمْ نُحَارِبْ يا بُثَيْنَ لو أَنه ... تَكَشَّفُ غَمَّـاها وَأَنْتَ صَدِيقُ) .

قال ويدل على طلب عامر بن ربعي إياه قوله .

(أَضَرَّ بِأَخْفافِ البُغْيَلَةِ أَزَّها .

حَذَّارَ ابنِ رِبعيَّ بهنَّ رُجُومُ) .

هرب إلى اليمن بعد أن أهدر دمه .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن عبد الله الحزنبل الأصبهاني قال حدثني عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال حدثني بعض رواة عذرة .
أن السلطان أهدر دم جميل لرهط بثينة إن وجدوه قد غشي دورهم فحذرهم مدة ثم وجدوه عندها فأعذروا إليه وتوعدوه وكرهوا أن ينشب بينهم